

تفسير سورة البقرة (8) تابع تفسير الآيتين 481-581 | الشيخ

عبدالقادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:00](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين. فمن تطوع خيرا فهو خير له. وان تصوموا خير - [00:00:26](#)

ان كنتم تعلمون تكلمت فيما مضى عن معنى قوله عز وجل فمن كان منكم مريضا او على سفر وان هذا الكلام موجه للصحيح للصحيح القادر على الصيام البالغ المسلم طبعاً - [00:00:50](#)

موجه له سواء كان حراً او عد شرط ان يكون مكلفاً وانه عذر من كان مسافراً وعذر من كان مريضاً عذر من كان مسافراً ومن كان مريضاً فخيرته فخيرته بين الصيام بين - [00:01:29](#)

بين الصيام او القضاء او يعني يفطر ويقضي ويقضي يعني له ان ان يفطر اذا كان مسافراً او مريضاً مدة مرضه او مدة سفره ثم يقضي عدة ايام اخرى وتكلمت - [00:01:57](#)

كلما سريعا على مدة السفر يعني اعمى المسافة على مسافة السفر المسافة التي يجوز فيها تغيير الاحكام المسافة التي يجوز السفر التي تتغير به الاحكام. وطبعاً الاحكام المربوطة بالسفر اما الفطر في رمضان - [00:02:20](#)

اما الفطر في رمضان ان الفطر في رمضان واما ان يكون مريضاً يعني اما ان يكون مسافراً او مريضاً ليتغير به الاحكام السفر او المرض وان كان مسافراً اثناء شهر رمضان فله الفطر ايام سفره. بالشرط الذي انا اتكلم فيها. او كان مريضاً - [00:02:46](#)

الشرطة ايضا الا اشرت اليه البارحة وان بان يكون السفر اسم سفر شرعي وعمه اهل العلم يقولوا ايضا سفر مباح يعني ايه السفر للتجارة؟ لا شك في انه سفر شرعي - [00:03:09](#)

والسفر المباح ايضا حتى وقال بروح اتمشى. ما لي هدف الا بوسع على روعي ازور البلاد واشوف الدنيا. لكن اذا كان قصده من الفساد فانه لا يفطر ولا يحل له الفطر. عقوبة له - [00:03:28](#)

اذا كان رايع يدع ويغفر يمين ويسار لمجرد يسار يعرفون الناس. بعض الناس قد يعرف البلد اذا سافر لها الشخص لما اشتهر عن اهلها من الفساد والبلاء قلت انا ان بعض الناس صار يفتي بان السفر ما يحتاج لمسافة معينة - [00:03:45](#)

كل ما يطلق ما يطلق عليه اثم السفر فله الفطر فيه وله ايضا اذا له الفطر فيه فله ان يخسر الصلاة حتى ولو كانت المسافة عشرة كيلو خمستاشر كيلو. قدوة لو كانت المسافة عشرة كيلو. وقد اخذ بهذا جماعة - [00:04:11](#)

في عصرنا وفي مدينة النبي محمد. عليه الصلاة والسلام. من حوالي عشرين سنة تقريبا او واحد وعشرين سنة تقريبا اخبرني الشيخ علي بن صالح رحمه الله امام المسجد ورئيس المحكمة كان بانه فلان اشخاص اعرفه. ذهبوا الى العجوز - [00:04:33](#)

العجول ضاحية من المدينة من بعيد يمكن حتى عشرة كيلو او حولها اثنعشر كيلو يعني ما يزيد عنها فيه ماء غدير ماء فطلعوا يوم الجمعة. وحسبوا عدوا انفسهم مسافرين. واخروا واخروا صلاة - [00:04:53](#)

باعتبار المسافرين جعلوها جمعة. يعني جمعوا بين بلايا كبار مع انهم بعضهم لهم شهرة لطلب العلم وراحوا للعجوز وبادوا يطبخون ما

كان في رمضان وش يسوون؟ وجلسوا بلا صلاة حتى جاء وقت العصر - 00:05:15

فخطوا طوبتين وركب عليهم واحد وخطب الجمعة وصلوا ركعتين جمعة. فجمعوا بين فاحشة دلالة على ان الفقه لم يصل الى قلوبهم ولم يتعرفوا عليه. اولاً انه والجملة لو كان هو سفر صحيح المشاورون عليه جمعة - 00:05:39

والنبي عليه الصلاة والسلام باجماع اهل العلم صلى في حجة الوداع ظهراً في عرفة ولم يصل ولو كان صلى ركعتين يجيك واحد جاي يقول لا يمكن من وراه الجمعة يقول يا اخي صار لها سرا ولو كانت جمعة لجهر بها. صلاة الجمعة من الصلاة الجهرية. فالنبي صلى

- 00:06:06

الركعتين في وفي مسجد نمرة في الحج الاكبر يوم يوم في حجة الوداع صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين في وقت الظهر. باذان واقامتي وقرأ فيهما سرية. سرا. فلو كان ليه - 00:06:30

هذا الشرع الصحيح هل لعابيين اللي اغتر بهم كثير من الجهل الرعاع من امثالهم قعدوا الى صلاة العصر ثم قام واحد منهم خطب شيخهم الكبير خطب وبعد ما خطب صلى صلى الجمعة بركعتين قال جمعة - 00:06:50

ركعتين وصلى العصر ركعتين. فلما علم به هو اللي اخبرني الشيخ رحمه الله ويمكن رئيس المحكمة اللي بعده الشيخ عبدالله الزحم موجود حيم كان يسأل ارسل وجاء بكبيره اعلمت منكم كذا. والله لان عدتم لها لاجعلنكم نكالا والله لانكل بكم للعالم كلها خلي الناس

يعرفون وين انتم فيه - 00:07:10

هذا هذا بلاء يقولوا اللي سفر اي سفر. ويجي واحد ثاني منك يعني من اكابر اهل العلم. يقول لك السفر لا لو وده ولا له حد لابد ولا حاجة. يعني اي شيء يسمى سفر ولو عشرين كيلو تكسر الصلاة فيه وتفطر لو كنت صايم. وش معنى ما له ما له مدة؟ يعني -

00:07:31

لو سافرت انت رايح لأ والآن فتواه معلقة على اكثر مراكز المسلمين في امريكا وغيرها. بان الطلبة اللي يروحون لامريكا ما عليهم صيام رمضان ولا عليهم ان ولهم ان يخسروا الصلاة ما داموا لم يرجعوا الى بلدهم. فهم مسافرون حتى - 00:07:56

خطأ فاحش خطأ فاحش. انس كتب مرة لنفسه الشخص هذا في الصحف يقول هذا الكلام اللي انا اقوله هذا اخترته انا ولي عليه دليل ولكنه مخالف للائمة الاربعة هل اجمعوا على خلاف امر النبي محمد؟ هل يتفق الائمة الاربعة؟ انا اتحدى احد - 00:08:16

اتحدى شخصا يأتيني بمسألة خالف فيها الائمة الاربعة منهج النبي محمد. قد يخطئ ابو حنيفة. قد يخطئ ما لك قد يخطئ آابن حنبل. بشر مثل ما قلت البارحة. لكن كلهم الاربعة يخطئون في مسألة واحدة هذا لا - 00:08:40

معقول انهم معصومين الاربعة؟ لا النبي ما وصانا بالاربعة وصانا بالخير بالخليفيتين الراشدين من بعدها بكر وعمر. بل عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواصي واياكم واعداد النور في كل محتاجة بدعة وكل كما قال الرسول - 00:09:00

علماء الشريعة المتقنون اللي يطلق عليهم اهل العلم ومسلم في المقدمة المقدمة صحيح مسلم يكتب عن الرجال في المقدمة. مقدمة صحيح مسلم يقول لك سألتني عن اجمع لك جملة من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا الذي سألتني اعظم يعني

المناسك ترد علي انا قبل ما تعود على الناس ولكن الهجوم على - 00:09:22

كثير قبل ضبط القليل مما يفوت المصلحة على الناس ويضيع العلم فانا ابدأ بالرجال. يقول مسلم فشوف الرجال حفظا واتقانا وضبطا. مثل فلان وفلان وفلان يسميه. فاذا وجدت الحديث عندهم لا اخذ من غيري - 00:09:50

فان لم اجد احاديث عند هذه الطبقة انتقل للطبقة الثانية. مثل فلان وفلان وفلان وفلان. يقول هؤلاء هؤلاء علماء موسيقات واسم الحفظ يشملهم لكنهم ليسوا كفلان وفلان وفلان وفلان. هم علماء لكنهم - 00:10:10

قال لي درجة من الطبقة الاولى فاذا لم اجد المسلم في الصحيح فاذا لم اجد الحديث عند هؤلاء وهؤلاء لن ان ادخله في كتابه. وقد يدخل في كتابه هؤلاء - 00:10:35

والحديث كان قد يكون رجاله ثقات مضابطون متقنون من ائمة الدنيا لكن قد يكون هذا الثقة مدلس هو ثقة لكن عرف بالتدليس ائمة كبار كبار كبار من ائمة الدين لبس المدلس. فاذا قال عن نقول حديثك ما احنا واخدينه. ولذلك - 00:10:54

اخذنا حديثه اذا صرح بالتحديث عن شيخه قبلنا كلام. واذا قال عن ما قبلنا كلامه وان كان من اكابر الدنيا ابن اسحاق يجلس في اخر المسجد النبوي هذا يقرأ سيرة النبي محمد. ومالك قاعد في وسط المسجد القديم هذا طبعاً المسجد كله هذا اللي هناك له. ما كان المسجد اكثر من هذا - [00:11:19](#)

قدام الحصوة اللي قدامنا دي. في عهد مالك. فكان النسوان يصلون في اخر المسجد ومالك يقعد يدرس قدامهم يقعد في المقدمة وبنقول ابن اسحاق يقعد في الاخر شوية. ومالك يطعن على ابن - [00:11:41](#)

على ابن طعن شديد. لكن العلماء قالوا المعاصرين والمعاصر ما يؤخذ كلامه في معاصره. ما ناخذ كلام لان المعاصر يعني بعضهم يستسخر بعض عشان هم ما عايشين مع بعض واكسين مع بعض وشاريين مع بعض يستصغرون حتى يقول شاعر منهم كل من كل من لم قل لمن لم ير - [00:12:01](#)

المعاصرة شيئاً. ويرى للوائل التقديم ان هذا القديم كان حديثاً. وغدا يبقى هذا الحديث قديماً. بعد ميت سنة هذا قديم طريق يذكر في التاريخ اللي انتم شايفينه في يذكر في التاريخ مثلاً يعني. فهذا مثال. فاذا جاء عند - [00:12:21](#)

كان يضرب مسألة آآ كثير جداً من علماء الدنيا وعوامهم وعوامهم يفتتح الصلاة سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك يفتتح الصلاة الفريضة دعاء الاستفتاح عند هذا. سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك - [00:12:41](#)

قال جدك ولا الى غيره ويترك حديثاً صحيحاً في البخاري ومسلم. هذاك الاول رواه مسلم الاول اللي انا قلته هذا رواه مسلم سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك. ولكن ورد في بعض الفاظ انه في صلاة الليل. ما هو في صلاة الفريضة -

[00:13:09](#)

وهو عندهم جميعاً من رواية عبدة بن ابي لبابة عن وهو ثقة كبيرة عن عمر ابن الخطاب وهو لم يدرك عمر الحافظ ابن حجر في بلوغ المرام لما ذكره قال رواه مسلم بسند منقطع - [00:13:37](#)

يعني فيه انقطاع. الرجال ثقات رجال ثقات لكن لما قال ان عمر كان يخطب ويعلم الناس ان افتتاح الصلاة سبحانك وبحمدك. صار معلول ما هو معلول من الرجال معلول من الانقطاع - [00:14:00](#)

الانقطاع اللي فيه ونفس نفس ابن حجر صاحب يقول بسند منقطع والانقطاع لان عبد ابن ابي ربابة اللي اللي ذكر ان عمر كان يفعله ما ادرك عمر. العالم الكبير اذا كان يعني شيخ - [00:14:21](#)

وعندنا يذكر يذكر شيء بس ما قال ما يقول سمعت عمر لا لو قال سمعت عمر يقول له كذاب ويرد حديثه خصوصاً اذا كان ما ادراك عمر طيب المخي يسأل انس ابن مالك رسول الله سم يقول له بابي انت وامي يا رسول الله - [00:14:39](#)

بابي انت وامي قلها انس او اوجه انس بابي انت وامي يا رسول الله. ابو هريرة سكوتك سكوتك يقول للنبي سكوتك بابي انت وامي سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول فيه؟ قال اشوف شفتك تتحرك بعد ما تكبر تكبيرة التحريم - [00:15:02](#)

ما تقول الله اكبر اشوف لحيتك وشفتك تتحرك. بس اني اسمع وش تقول ان سكوتك وهذا يدل على ان قد يكون انسان متكلم وهو ساكت بمعنى ان الحديث بينه وبين نفسه ما يرفعه ما يسمعه الغيث. يقول سقوطك بين التكبير والقراءة ما تقول في - [00:15:29](#)

قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني بالماء والثلج والبرد. واحد يترجى هذا الكلام من مشكاة النبوة - [00:15:47](#)

البخاري ومسلم ويدوب حديث فيه انقطاع. احسن يجعله هو دعاء الاستفتاح دائماً. ويترك الحديث الصحيح الثابت الذي لا خلاف في صحته عند اهل العلم والناس كثير من الناس يستفتح سبحانك اللهم وبحمدك. ولو كان جا لها في صلاة الليل معجون بس سبق تايبة -

[00:16:07](#)

في صلاة الليل كما قلت كثيراً انه كان يستفتح بغير استفتاحه في الفرائض هذه. كان يقول اللهم لك الحمد انا قرأت كثيراً لكن لعل الناس ينتفعون بي. يقول اللهم لك - [00:16:27](#)

الحمد انت قيوم السماوات والارض ومن فيهن. ولك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن. ولك الحمد انت رب السماوات

والارض من ولك الحمد لك ملك السماوات والارض ومن فيهن. ولك الحمد انت ملك السماوات والارض. اللهم انت الحق وقولك -

[00:16:37](#)

الحق ووعدك الحاق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك كاسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انايت وبك خاصمت واليك حاكمت اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما - [00:16:57](#)

وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت. اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض. عالم الغيب هذا انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهديني لما اقتدر فيه من الحق باذنك. انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. كان -

[00:17:17](#)

لمن يفتتح صلاة الليل بهذه وقد يقول وجهت وجهي الذي فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين. يعني بس اللي ينبغي لطالب العلم وخاصة وللعامي اذا علم ان عن الصحيح العالي - [00:17:39](#)

ان لا خلاف فيه عند الناس يعني ابن القيم مع كونه اماما جليلا فاحلم من فحول اهل الدين والعلم. قال ان سبحانك اللهم وبحمدك اولى من اولى من من دعاء من اللهم باعد بيني وبين يا شيخ. مع انه يقول في نفس كلامه في زاد المعاد في زاد الميعاد وان كان

[00:17:54](#) الثاني اتقن -

في الحديث اضبط يعني يقر بان حديث اللهم باعد بيني اضبط من حديث من حديث آ آ سبحانك اللهم وبحمدك. طب ما احنا علينا نتبع. فاتبع الاصح علشان نسلم عشان نسلم لان كل ما كان الحديث هذا الفرق اللي بيننا وبين غيرنا الفرق بينا وبين اليهود وبيننا

[00:18:16](#) وبين -

النصارى وبيننا وبين اهل الاهواء من الذين يبغضون ابا بكر وعمر وعثمان او يبغضون عليا يبغضون عليا ويلعنونه ويسبون يكفرونه كل الحمد لله. انه جعلنا من اهل السنة والجماعة همنا ومهمتنا ان نقتدي ونتأسى برسول الله ونتبع - [00:18:38](#)

يعني سترا بكبر. لا نترك لا نتبع عوائد النصارى واليهود واهل الاهواء الذين زاغوا عن سنة حبيب الله ومحمد صلى الله عليه وسلم. انا اضرب مثل يعني اذا واحد من العلما كبير وقال ان السفر ما له حد. نقول له تعال. انت عندك حديث عن رسول الله صلى الله عليه

[00:18:58](#) وسلم او واحد يبين -

السفر ما له حد يبي يقول لك القرآن قال سفر. فكل ما يسمع الازن السفر طب ليش النبي يقول للمرة لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر فوق ثلاث يعني لو كان سفر يوم لاهل حق تسافر بدون محرم - [00:19:21](#)

او لو سافر نص يوم تبي تركب دائرة نص يوم تسافر بدون محرم. ولا يصير عليها اثم ولا عقوبة. اذا كان سبب نقول لا يحل امرأة

تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر فوق ثلاث الا مع زوج او بنت. وفهم ذا من وفهم ابن عمر - [00:19:38](#)

شيخ من اجلة اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم. وعبدالله بن عباس حبر الامة ترجمان القرآن. فهموا ان السفر محدود له امد وهو امد ان يكون من مكة الى عفان او من مكة الى جدة من الغرب - [00:19:58](#)

يعني مكة الى عفان شمال الغرب من شمال غرب من مكة اه يعني لو كان في مكة يعني مكة ان راح جدة الرأس الثاني يكتب بين الشرق بين الغرب والجنوب والشمال. الواحد طائف في الشرق يقصف - [00:20:20](#)

يقول كم نكثر في اربعة برد حدد المسافة. فاذا كان السفر اربعة برود هذا حدده اصحاب منقول حدده النبي محمد. النبي ما حدد

المسافة. انما قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر وقسمات الا مع زوج او - [00:20:38](#)

لكن اصحاب محمد من اعرف الناس يا اخ عبد الله ابن عمر كان اذا ركب من المدينة رايح مكة يعني متجه جنوب. يركب على الناقة حقه. ثم اذا مشى في الطريق جاء في محل ومرة الناقة. انا ذكرت ذلك - [00:20:58](#)

كثير اللي يعرف الناس قدر اصحاب محمد. ويروح يمشي في البر. شوي شوي بعيد عن ثم وكأنه يرفع ساجيه ساجيه ويعني يحط رجله على الارض وساقيه جائبتين ثم واحتيايه كالبنت العذراء اللي ما ودها احد يشوفها. في حيائها - [00:21:19](#)

ويرخي يرخي ثيابه على ساقيه ويقعد شوية. ثم يقوم ويجري الناقة وبمجرد ما يركب الناقة يقوم يكح وبعد ما يكح يأمرها

بالقوام ويضربها بيده من هنا ومن هنا يعني يعملها كده كان يحركها للقوم - 00:21:46

الصحابة ليش فعلت هذا؟ قال النبي عليه وسلم جاء هذا المحل وبرك ناقة وراح علشان يلقي حدث هناك وجاب ولما جا وركب الناقة غمزها بعد ما عمل كزا وكح كح وسأل وغمسها وغمسها وقال فانا اقلد - 00:22:11

رسول الله. والصحابي يقول انا ان فيه واحد دعاه واحد خياط دعا النبي عليه الصلاة والسلام عشان يعمل له طعام. ولما جينا حضرنا اظن انس يقول وجدت يد النبي تتبع الرجل عامل له عامل له عامل له آ دبان يعني قرع عامل له قرع في الطعام وكان النبي يحبه عليه الصلاة والسلام - 00:22:31

عليه السلام كان يحبه وبيقول ما فيش فوائد ما لها حد. في فوايد ما لها حد على الهضم وعلى كل شيه. وغليظة الضرر. ومع فالنبي عليه الصلاة والسلام كان يتبع. يتبع يشوف قطعة الكوسة او قطعة القارة. ويمد رجله ياخذها. مع انه لما علم الغلام كيف ياكل قال يا غلام - 00:22:51

سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك لكن بعض الاكل يكون فيه سماح. اذا كان يختلف يختلف بعضه عن بعض. يعني لو حط لك مسلا تمر بعدها سكري وهذا مرحي وهذا مسلا - 00:23:11

كذا وهذا كذا وهذا كذا انت وانت خايف عليك لنصحك من السكر ما انت واخذ البلح اللي قدام وجهك وتمد ايدك للبعيد اللي ما هو برحي اللي السكر فيه قليل. ما ما يحضر عليك - 00:23:25

ما يحزر عليك هذا لان هذه المصلحة. ما هو المقصود انك تعدي على احد ولا تاخذ حق احد. فالنبي لما بدأ يمد ايداه للضباء يقول فما زلت احب الدباء لان النبي كان يحبه. مع ان الاكل والشرب من الامور اللي يرجع للطبيعي - 00:23:35

يعني ما هو الشريعة للطبيعة يعني واحد يحب الطعام هذا وواحد ما يحبه لكن واحد يحب القرع لاننا اذا النبي كان يحبه فيقول فما زالت اكلت زرت احب الدباء لان النبي يحبها. عليه الصلاة والسلام. هذا اصحاب محمد. فقال للصحابة اعرف - 00:23:55

باحوال رسول الله. فاذا ما حدد مكان مدة يعني مسافة السفر وقال لا يحل فوق ثلاث هم عرفوا ان الايام الثلاثة مسيرتها العادية في زمانهم اربع برج. البرج جمع بريد - 00:24:17

قلت البارحة والبريد اربع فراسخ. والفرسخ سلاسة اميال فتكون الاربعة برج ثمانية وعشرين ميل لانك تضرب الاربعة في اربعة وتطلع ستاشر وتضرب الستاشر في ثلاثة تطلع ثمانية هات الثمانية واربعين مين ؟ ما كانوا يعرفون الكيلو لان ده فرنسي وجاي جديد. الكيلو جاي استعمارات اوروبية جديدة ما هو في اللغة العربية. ولزك لما - 00:24:36

في كتبنا ما نخطها على طول نخطها بين قوسين. يعني هذه ليست عربية. نخط الكلمة بين قوسين ونقول كليوترا او كيلو جرام وبين قوسين لان هناك بعربية ينبغي للعالم او للعارف انه اذا كتب كلمة غير عربية في الكلام العربي يحطها في عشان يعرف الناس

ينبهوا انها ما هي بعربية. فعرفنا لما - 00:25:06

المسافات ادق وكان الاول يعرفون الميس كما قلت امبارح امس انه منتهى مد البصر. يعني عندما تشوف السما انطبقت على الارض في اخر الرؤيات عند اخر مد بصرك هذا عميد يسمى - 00:25:26

لان مالت السما على الارض في حد النظر. انما يشوفها مايلة على الارض. السما ميل. ميل بكسر الميم ما هو مائل الميل للانحراف. ولكن هذا ميل ادي عربي محض والفرسخ عربي فاذا كان ثمانية ثمانية واربعين ميل - 00:25:38

لقيناها ما بين على اختلاف الناس في الكيلو. هل الميل كيلوين الاربعة ولا كيلو ونص ولا كيلو وستمية ولا كيلو ما بين خمسة وسبعين كيلو الى خمسة وثمانين كيلو - 00:25:58

يعني السفر اللي يسافر المسافر في ذاك العصر في ثلاثة ايام في ثلاثة ايام كان طوله حوالي ثمانين كيلو فانا اقول لواحد طالع رايح من قرية لقرية ما بينهم الا عشرين كيلو او نقول نقصر الصلاة هذا لعب - 00:26:14

دين الله. ونقول له ايضا الافطر اذا ما تجد واحد يبني يصوم. خصوصا العمال اللي جاينين مستجيبين من بلاد العرب والعجم. اذا يقولوا ما علينا صوم. ما علينا صوم لان احنا مسافرين. وهذا طب يا اخي الطالب اللي راح لامريكا ده يدرس - 00:26:34

اول ما يبصل بيستأجر بيت والبيت قد يؤجره ليستأجره للسنة او سنتين او ثلاث سنوات او اربعة سواء كان بيحضر ماجستير او دكتوراه او على حسب ظروفه فهذا ناوي ان يتوطن في هذه البلدة ويقيم فيها سنتين او ثلاثة. فيقول لهم المفتي هذا ما - [00:26:51](#) عليكم صيام ولكم تقصروا الصلاة مدة حتى ترجعوا الى بلادكم لانكم مسافرون. هذا خطأ فاحش الائمة الاربعة على ان الانسان اذا كان مسافر السفر اللي قلت لك عليه ثمانين كيلو - [00:27:11](#)

متى يتم الصلاة؟ هو يكفي متى يتم الصلاة اذا كان سفر وسفر شرعي يعني ثمانين كيلو او خمسة وسبعين ما بين دكة وجدة وما بين مكة وعسفان هذا اللي حدثها اصحاب محمد. ورواه البخاري في الصحيح معلقة جازما تعليقا يرويها البخاري في صحيحه. بابو في - [00:27:32](#)

يخسر ويسافر الصلاة تعليقا جازما ورده الحافظ ابن حجر جاب اسانيده اسانيده وبين السبب. موصول السند عن ابن عباس وابن عمر انهما كانا يقصران في اربعة برج وكان يقول نخسر من مكة الى عفان من مكة الى جدة مكة الى الطائف. والامام الشافعي يروي بسند صحيح الى ابن عباس الى ابن عباس - [00:27:57](#)

انه انه نقتل في اربعة برد. بس بكلام ابن عباس لا من كلام رسول الله. كلام ابن عباس وابن عمر تبين فهموه من رسول الله عندما قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر فوق ثلاث الا مع زوج غرة رحم المحرم. تحديد شرعي ما في - [00:28:24](#) وبعض فانا اقوم فريضة ثابتة اتلاعب بها اتلاعب بها علشان فهمي السقيم فهمي السقيم العقيم في كلام التفق عليه امة الدنيا تقريبا. هذا هذا الكلام. فاذا كان السفر يعني ثمانين كيلو. يبيح لك القصر ويبيح لك الفطر في رمضان. لكن متى تتم؟ اذا وصلت البلد اللي انت قاصدته - [00:28:44](#)

ونويت الإقامة في او في الطريق يعني انا رايح من هنا قاصد مكة اوجد ولكن بدا لي اني انزل في بدر او في مستورة او في رابغ او انزل حتى في وادي الصفرا اللي اكثر من سبعين كيلو من وادي الصفرا يعني مسافة القصر الشرعي - [00:29:11](#) ونا زعلت على اني بسترخ. قلت والله وش هو الدين؟ خليني اقعد هنا اربعة ايام او خمسة نقعد هنا اربعة ايام نقول شف عد لنفسك عشرين صلاة عد لنفسك في البلد الجديدة دي عشرين صلاة. ازا نويت عندي ما نفزت - [00:29:32](#) اذا نويت عندما تنزل البلد انك تقيم فيها عشرين صلاة يعني اربعة ايام لان تكون لا في مدة اربعة في اربعة وعشرين في اربعة طبعاً اربعة وعشرين في اربعة عندك اه يعني ستة وتسعين ساعة ستة وتسعين ساعة فاذا نويت انك تقيم فيها اربعة ايام وجب عليك ان تتم - [00:29:54](#)

الصلاة في اول نزولك فيها. ووجب عليك ان تمسك ولا يحل لك ان تفطر في رمضان وانت مقيم فيها. اذا نويت ان تقيم في بلد ولو ما كانتش هي المقصد الاهم لك - [00:30:16](#)

انت نويت انك لما نويت انا ناوي جدة. او ناوي ابها او ناوي اليمن او ناوي جنوب افريقيا. لكني لما مشيت الطريق خمسين كيلو ستين كيلو سبعين وانا لي الحق في القصر نيتي بعيدة. لكن تغيرت نيتي قلت خليني انزل هنا ولعلي اتبضح في هذا المكان - [00:30:30](#) تجارة او اتزوج فيه لعل كذا ويقعد اقعد ابي اقعد اربعة ايام او خمسة ايام نقول يتحتم عليك. بمجرد ما وصلت البلد نويت نويت عند نزولك فيها ان تقيم فيها اربع تيام وجب عليك ان تصوم ولا يحل لك لانك شاهد للشهر الان وربنا يقول فمن شهد - [00:30:50](#) ويحتم عليك ان تتم الصلاة لكن لو قلب انزل في بدر اول النهار وامشي اخره. يقول لها لك الحق في قصر الصلاة ولك الحق. في آ في الفطر في رمضان - [00:31:10](#)

وتقعد يوم. او حتى يومين كمان. بس لا تجمع. يعني انت لك الحق في القصر لكن ما لك الحق في الجامع. لان الجمع لا يكون الا على جناح السفر يعني اذا كنت سالك وجب الظهر عليك ولقيت فرصة انك تصلي الظهر والعصر في وقت الظهر في الحديث ده يبصلي الظهر والعصر. او او قلت خليني اقول - [00:31:28](#)

دام اصلي واجمع الظهر مع العصر. بيقول لك كيف الحق؟ تجمع الزور والعصر وانت انت تسافر. اما ان تنزل بلد تقيم فيها. النبي نزل منى وقعد فيها ثلاثة ايام والثلاث ايام يصلي كل وقت بوقته قصرا لا جمعا. يعني يصلي طبعاً الصبح - [00:31:53](#)

بيخسر والمغرب ما في قصر. لكن فيه جمع. فكان يصلي الصبح في وقته طبعاً. والظهر في والظهر في في وقت ركعتين ما في جمع. ركعتين ويصلي العصر. ركعتين ويصلي المغرب. في وقتها ثلاث ركعات ويصلي عشا مدة اقامته في الحج - [00:32:13](#) لكن لو انا لما وصلت مثلاً رايغ او حتى الاقرب من رايغ كمان في وادي الصفرا اللي حوالي خمسة وسبعين كيلو. وقمت قلت بستريح. ثم بدالي اتردد. احنا نمشي ولا ما نمشي؟ احنا نمشي - [00:32:33](#)

اليوم ولا باكر؟ قلنا خليها الباقي جا باكر قلنا ما ندري نمشي ولا ما نمشي خليها الباقي وقعدنا خليناها الباكر لك الحق فيها دي كله فين فطر؟ وكثر الصلاة قلت لا والله انا بقعد يا باكر قلت ابقعد باكر كمان - [00:32:53](#) واستمرت شهر او سنة فلك الحق في القصر والفطرة. لانك ما نويت الاقامة. انت اربعة ايام. انت كل يوم وهذا الذي جعل النبي عليه السلام القاعدة الشرعية الثابتة الصحيحة الصادقة - [00:33:13](#)

انه لما كان في تبوك قعد كم يوم مدة طويلة اكثر من خمستاشر يوم يكسر ما يجمع لأ ما يجمع اغلى حاجة. يكسر نكسر الصلاة. وكذلك لما لما راح في فتح مكة نفس نفس الطريقة. لانه ما يدري متى يقوم. ما يدري متى يقوم يقوم ولا - [00:33:33](#) محارب المحارب من اجل متى يقوم؟ يعني ما نوى الاقامة اكثر من اربعة ايام اللي عليها اهل العلم قاطبة الحنفية والشافعية والمالكية والحنابلة وعمه فقهاء الشريعة على ان المسافر اذا نوى الاقامة في بلد اي بلد كان في طريقه اربعة ايام - [00:33:51](#) اربعة وجب عليه تمام الصلاة اتمام الصلاة وجب عليه الامساك في رمضان اي مريض قلت البارح المريض اللي به علة والعليل تختلف وتتفاوت وقلت تتساهل بعض العلم بعض العلماء كان يفتي مشهور مكتوب في كتبهم انه كان اذا جرح صبعه يقول انا مريض ولا الحق - [00:34:11](#)

هو جرح صبع اصبحت يخليك مرات بقي. هذا جرح بسيط ما يعلك. ولا تحتاج واحد يواسيك ولا يعزيك بسيطة دي لكن مرض علة يحس الانسان بان الصيام اما يزيد مرضه او يؤجل شفاه - [00:34:37](#) يؤخر شفاء. فاذا كان انت تحس من نفسك بتجربتك. او اخبرك الطبيب المسلم الحالب بان الصيام يزيد او ان كنت صحيح يعني بس عليك مقدمة الضعف. وقال لك الصيام يمرضك - [00:34:55](#) او يزيد مرضك او يؤجل يكال مريض برءك بدل ما تشفى في شهر تسوي شهرين. لأ لك الحق خلصت. ولا حرج عليك ولا اثم معصية. وتقبل لكن اسمع انت مسافر - [00:35:12](#)

مقبل على حرب او مقبل على عدو او الصيام اثر عليك وانت مسافر. هل الصيام يصير لك او ضال ولا الفطر افضل؟ ان كنت رايح الجيش فالفطر في حقك افضل. افضل - [00:35:27](#)

حتى سمى النبي محمد لما امرهم وهم رايحين لفتح مكة امرهم بان يفطروا فاخبر بعد يوم بان بعضهم لا يزال صائماً. قال اولئك العصاة اولئك العصاة اولئك العصاة. يعني يصيروا الفطر اولادهم - [00:35:47](#) من الصيام وقال النبي يومها على لغة اهل اليمن. على لغة اهل اليمن. اللي يحولوه للنبي كانوا يتكلم بعض اللغات عليه الصلاة والسلام. يعني يتكلم الحلم بيتكلم الحبشية او بيتكلم - [00:36:03](#)

يعني كلمات اهل اليمن يغيرون الف ولام اللي في اول الكلام الى ميم ان ان يقول مسلاً السفر ام ستر الصلاة ام صلاة؟ فالنبي يقول ليس منبر صيام في سفر. ليس من البر يعني من البر ام صيام يعني - [00:36:15](#) السفر ليس من ابيهم ساساً. لكن اذا كنت عندك قوة وحاسس بقوة ان شئت صمت وان شئت افطر واما والمريض الافضل له على حسب ما يراه ما يراه في نفسه خائفاً من الله عز وجل او يراه الطبيب المشرق ويحرك له. فمن - [00:36:35](#)

وعلى الذين يطيقون انا قلت البارحة وعلى الذين يطيقونه عامة اصحاب محمد عامة بلا استثناء الا شخص واحد. كل اصحاب محمد اكثر من مائة الف اللي كانوا في المدينة يعني في اخر الوقت. يعني عدد عديد كلهم كل اصحاب محمد على ان - [00:36:55](#) قوله وعلى الذين يطيقونه منسوخ لاني قلت لك الطور الاول من اطوار الصيام اول اول طول كان فرض بيوم عاشورا. بعدين الفرض مع التأخير الفرض المخير مع التخيير من شاء صام ومن شاء فدى من شاء فدى وكان من اول صلاة من صلاة العشاء او النوم قبلها.

الى غروب الشمس اليوم الثاني - 00:37:24

جه في الاية الثالثة اللي هي شهر رمضان اللي بالقرآن قال فمن شهد منكم الشهر فليصمه صار يتحتم على كل المقيم المقيم في بلده الصحيح المعافى ان يصوم ما في تخيير بين فدية وغير فدية. انما الفدية متى؟ اذا كان مريض او على سفر واسطر فعليه عدة -

00:37:48

من ايام اخرى على عدة من ايام اخرى قالوا العلماء ده من اصحاب محمد ومن بعدهم ان قوله وعلى الذين يطيقونه فتنة طعام

مسكين منسوخة بقوله في الاية التي بعدها فمن شهد - 00:38:12

وقال ابن عباس لا ما هي منسوخة وكان يجزى وكما قلت امبارح وعلى الذين يطوقونه. يطوقون يعني يشيلونه كأنه شايلين الراحة

والراحة الحلقة حقتها في رقبته وشايلها ما هو قادر يتحرك منها - 00:38:26

يطوق يطوق طوع هذا ابن عباس وحتى ما تحتج الى يومين تبعية. وليست قرآن. وجعله تفسير. لكن معناها قلت على تفسير ابن

عباس ويمكن ايه والصحابة ايضا مع ابن عباس في مسألة يعني عندنا وعلى الذين يطيقون ويحتمل امرين. عندك المرة الحامل -

00:38:47

المتين يمكن تخاف من الصيام. فلها الحق في الفطر اذا خافت على نفسها. او خافت على والملا مرضع اذا خافت على نفسها او

خافت على رضيعها وعندنا ايضا اثنين اخرين هذولا اثنين - 00:39:12

الحامل والمرجى الحامل والمرضع لهم حكم عند كل اصحاب محمد. والشيخ الفاني كما قلت البارحة الكبير في السن تمانين تسعين

مية ولا يقدر يتحرك يعني يعني هرم هرم هرم. بلغ يعني بلغ الردة الى اردل العمر حتى صار بذكر الله قد يعقل - 00:39:33

هذا نقول لهم ما عليك صيام ابدًا. ولكن عليك اهلك يطعمون عنك اذا كنت ما عندك فانت عن كل يوم مسكين طول رمضان الشيخ

الفاني والمرأة الفانية المسن العود بالحلب حيل هذه يفطر ولا قضاء عليه. وكذلك ما ذكرت البارحة ذكرت ذول البارحة وكذلك

المريض بجلطة - 00:39:58

جلطة او شلل وحالة مرهقة لا يمكن ان يقدر على الصيام. فهذا نقول له ولا يرجى برؤه علشان نقول له هجمع رمضان

الي تثور عليكم هذا ما يقدر يصوم قدامه - 00:40:23

هذا نقول له ايضا من الان اذا ذاك رمضان اطعم عن كل يوم مسكين ولا شيء عليك. وكان انس كما قلت عندما كبر في عشر المئة يعني

بين التسعين المئة رضي الله عنه اذا كان اذا عجز طبعا من الصوم فكان جه الصحفاء كبيرة يعني بادية كبيرة بالحيل - 00:40:43

ويملاها طعام من خبز ولحم ويدعوا عليها ثلاثين فقيرا يأكلونها عن الثلاثين يوم صيام من رمضان قلت البارحة ان كلمة يطيق اصل

انا منقول انا طقطقت حملة البيضا يعني لو بيضة في يدي او كتاب - 00:41:03

يقول انا اطقت حملاوي لسه يضحك الناس علي. الانسان ما يقول اطاق الا اذا كان شيء ثقيل وربنا علمنا ربنا لا لا تحمل لا تحملنا ما لا

طاقة لنا به. يعني كلمة طاقة بمعنى القدرة. ولكن نقول طابت - 00:41:22

يعني اقصى جهده اقصى جهده هو ان يعمل هذا لكن ابن عباس ماشي مصر على انها معنى لا يطيقونه نقول ابن عباس مفيد من

ناحية اللغة العربية. والصحابة ما اخطأوا لانهم متفقين مع ابن عباس تماما. ابن عباس عنده المرة الحامل - 00:41:39

مرضع اذا اذا افطرت تقضي تقضي ولكن ولا عليها الا القضا. وبعضهم يقول عليها القضا اذا كانت خائفة على ولادها ما خائفة على

نفسها ما عليها الا القضاء. لكن خافت على الولد لقي الولد يبقى تعطيني مرضعة اخرى - 00:42:01

فيصير عليها اذا افطرت تقضي وتطعم مسكين كمان بتطعم مسكين لكن ابن عباس الصحابة كلهم على هالفتوى على الاثنين اول ما

في اشكال عند اهل العلم يعني ايه احنا اخلاق؟ وابن عباس لعله يشير الى ان اللام في قوله يطيقونه محذوفة لا الناهية لا النافية -

00:42:17

يعني وكأنه يقول وعلى الذين لا يطيقونه. وانا قلت امبارح ان من الاساليب العربية اللي وردت في كتاب الله وفي سنة رسوله فهم

وفي وفي اشعار اهل الجاهلية. الاقحاح العرب الاقحاح. وذكرت قوله تبارك وتعالى قالوا تالله - 00:42:52

تالله تفتأ تذكر يوسف لما قالوا له ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين يتعذرون. واسأل القناة التي كنا فيها والعيرة التي اقبلنا فيها وانا - [00:43:12](#)

قال من سولت لكم انفسكم امرا وصبر جميل عسى الله ان يأتيني بهم جميعا. انه هو العليم الحكيم يتولى عنهم. وقال اسف على يوسف تحزن عليه يعني انت الله لاجماع اهل اللغة العربية والمفسرين. لاني تفتأ في اللغة العربية لا تستعمل ابدا الا بلا - [00:43:27](#) فاذا لم يأت نفسه مراد. مراد للمتكلم لو ما جاء في الكلام فهو مراد للمتكلم امبارح المسال ايضا ولا يأتل اولي الفضل منكم وسعة ان يؤتوا يحلف بواقع انه ما يؤتي ولا انه يعطي - [00:43:54](#)

اللي يشوف الاية يحسب اللي كان من الجاهل اللي ما يعرفون العين يحسب انه يحلف على انه يعطيه. ولا ان يؤتوا لكن المراد الا يؤتوا لانه حالف انه يحرمه. لانه سمع انه يتكلم في حق الصديق او الصديق عائشة رضي الله عنه هو بريء منها. بريء من ان يسبها ويطعن عليها. انما كان ينقل الكلام بدون وعي - [00:44:11](#)

يعني يحسب ان ما عليه وربنا يقول لا تحسبونه هينا وهو عند الله عظيم. يحسب ان ما فيها شيء لان حاكم كفر ليس بكافر. هو حكى كلام القاذفين ما هو قاذفه رضي الله عنه. لا حسان ولا مصلح ولا حملة بن تيجان. انما السيكان ينقلون الكلام. والله سبحانه ابقى لحسان هجرته - [00:44:31](#)

حتى يقول اولي القربى سماه غريب. والمهاجرين في والمهاجرين في سبيل الله. وهو من اهل من لما قال له دعني اضرب عنق يا نبي الله ناب قال وما يدريك يا عمر؟ لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم - [00:44:51](#) فاني قد غفرت لكم فاني قد غفرت لكم فيقول ولا وكذلك وكذلك والعرب ايضا يقولوا امرؤ القيس شعر البارحة فقلت يمين الله فقلت يمين الله قاعدا انا ماني مخليك ورايح انت. لو قطعت قطع ماني مخليك ورايح. فقلت يمين الله اطرح قاعدا وان قطعوا رأسي لديك واوصاني. لو قطعوني - [00:45:12](#)

مخليك ورايح انت فقلت اننا ابرع هو يريد لا ابرح. ابن القيس شاعر فصيح من اهل الجاهلية. فقلت امينا لا يعني لا ابرح لكن عشان عارف ان كلامه والوزن ينضبط يقول فقلت يمين الله ابرح يعني لا ابرح - [00:45:40](#) وقد يأتون بالشبل وهي غير مرادة. يعني قد يحذفونها وهي مرادة وقد يسقطون ايجاتون بها وهي غير مرادة. لمعنى بلاغي لمعنى بلاغي. جرس وموسيقى اسلوب ورفعة الحديد تقتضيه. يعني النظرات الموسيقى للكلمة لو انها ما فيها - [00:45:58](#) ما فيها الا ان سقطت النبرة. خربت الموسيقى. ولكن يقول ربنا تبارك وتعالى لا اقسم بهذا البلد لا اقسم بيوم القيامة لا اقسم فلا اقسم بمواقع ونقول وانه لقسم لو تعلمون عظيم. يؤكد انه قسم - [00:46:25](#)

لا اقسم بيوم القيامة. ويقول ربنا تبارك وتعالى في اخر سورة الحديد قفينا على اثرهم برسلنا وقفينا واتينا الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوا رافة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان - [00:46:45](#)

فما راوى حق رعايتها فاتينا الذين امنوا منهم اجرهم وهم فاسقون. لئلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله من رحمة يعني اهل الكتاب اللي امنوا امنوا التقوى منه ورسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تبشون به لكم. والله غفور رحيم. اسمع - [00:47:05](#)

لان لا يعلم اهل الكتاب الا يقدرتون على شيء من فضل الله. هو يقول لاحد يقول عشان ما يعلمون هو كان يقول ليعلم اهل الكتاب الا يقدرتون على شيء من فضل الله. مراد الله عز وجل الا يعلم بمعنى انه - [00:47:25](#)

لله الواد ليعلى ان ده كلام مسؤول عربي بمجرد ما يسمعه يقول للشاعر هذا اللذان الذي نظر الاعمى الى ادبي واسمعت كلمات من به صمم فيقول لان لا يعلم اهل الكتاب الا يقدرتون على شيء من فضل الله وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم والله اعلم - [00:47:45](#)

الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:48:05](#)